من الادب الانجليزى الحديث

وقفة الوداع

للورد بيرون

ولما وقفنا للوداع ، نبكى واجمين ، وقد انسحق قلبانا ، من هول الفراق ، نال وجنتيك الشحوب والبرودة ، وكانت قبلتك مثلوجة ، حقا لقد تنبأت تلك الساعة بويل اليوم .

سقط ندى الصباح قارساً على جبينى ، فكان نذير ما أشعر به الآن ، لقد ضاعت كل عهودك ، وظهرت لى تضيتك ، كلما سمعتهم يلغطون باسمك ، أحسست بنصيبى من عاره .

يذكرون اسمك امامى ، فيقع على سمعى وقع جرس الموت ، وتعترينى هزة غريبة ، ويلى ! لم أحببتك كل هذا الحب ؟ انهم لايعلمون أننى عرفتك ، أنا الذى عرفتك جيداً ، سأتحسر عليك زمنا طويلا ، حسرة بعيدة القرار .

التقينا سراً ، فآلمنى ان قلبك استطاع أن ينسى غدر نفسك ، واذا قدر لى أن التقى بك ، بعد أعوام طوال ، كيف أحييك ؟ بالصمت والدموع !!

المطبعة

لروبرت . هـ . ديفيز

أنا المطبعة ، أمى الأرض ، قلبى من فولاذ ، أطرافى من حديد ، واصابعى من نحاس ، أنشد أغانى العالم ، ألقى خطب التاريخ ، وأردد أخبار الزمان ، أنا صوت اليوم ، ومنبئ الغد ، أقص حكايات السلم والحرب على السواء ، أحرك القلوب فى خفوقها وخفوتها . أوحى للعامل المضنى فى منتصف الليل ، أن يرفع رأسه محدقاً فى الفضاء البعيد غير خائف ليتلمس الأمل المرامى الخالد ، ملايين من البشر تصغى الى ، حينما أتكلم يفهمنى الجميع .

أملأ دماغ الغنى بأفكار تعليه ، أنا النور والمعرفة والقوة .

أجمل انتصارات العقل على المادة ، فى الشروق وعند الظهيرة وفى الغسق ، تقصد الىك اولادى ، وأنت على نور الشمعة وبين اضواء الفقر الخافتة أو نعم الثراء .

أنا قهقهة العالم ودموعه ؛ وسوف لاأموت حتى يستحيل كل شىء ترابا . انا المطبعة .

دعاها الصبى فلبياه

لروبيرت بيرنس

فى صباح يوم جميل من آذار ، وقد لونت الطبيعة كل شىء بلون بهيج ضاحك ، وعلت الاطيار الغناء ، والخراف اللعب ، وكشفت عن فتنة الصبايا ونضارتهن ، استيقظ « جوان » الشاب مبكراً جداً ، وارتدى ثياب يوم الاحد مسرعا ، لان « جينى » الصبية الجميلة ، التى أحبها « جوان » وعبدها ، سترافقه الى رياض المدينة ، حيث يقضيان ساعة فى اللهو والرقص والغناء .

دق ناقوس الكنيسة الخاشع ، فتلمس الشاب طريقه وسار بخطوات المشتاق الى منزل الحبيبة ، قرع النافذة ، أسرعى يا عزيزتى » ، عندها صاحت « جينى » صيحة الجزوع الضجور « من هنا ؟ » أنا يا حبيبتى ، لا أحد سواى ، أقبلى على مهل ولا تخافى عيون الرقباء .

ان أبى وأمى غارقان فى رقادهما ، وأخى بعيد يرعى غنمه ؛ وأنت . ألا تزال أمينا على وعدك ، وهل تبرهن أبدا على وفائك !

بحق ما فى السماء من قوى ، سأكون أبدا المحب العابد ، ولن أضيع لحاظى عهدا ، ولن أخفر ذماما ، أبعدى عنك هذه الشكوك وأسرعى ياحبيبتى .

وسارا ملتصقين بين الورود والرياحين ، يضحكان ويعبثان حتى انتهيا الى غدير يترنم فى أسفل الوادى ، فجلسا على حافته يتشاكيان الجوى ، ثم استرخت الأكف للعناق ، وكانت ساعة حالمة تساقيا فيها كؤوس الحب مترعة صافية ، لقد دعاها الصبى فلبياه . !

شرق الاردن — ترجمة — بشير الشريق

المحامى

نجـــوى يتيم

ما لفـؤادي ذابَ وما به وجـــدُ
وللدُجى قد شاب ولم أتم بعـــدُ

ماللأسى قد فارَ في كبدي الحرّى
ومالدمـــعي ثار من مقلتي ثرّا
أمن بُكا الاطيار تستقيلُ الفجرا
أم لزمانٍ جارَ قد ألفَ الغدرا
أحنو إلى التذكار وليس من ذكرى!

خيالُ أمسي غاب وإلفي المهـــدُ
عدامع الاحقابَ ولم يزل يَعْـــدُو

* * *

فتّشتُ في فكري عنـكِ فخيّبتُ
متُّ ولم أدرِ أنّي قـــدعشت
ماضرّ بالدهر لو لفّني المـــوت
خلّفت في الاسرِ قلبي ينفتُ
ينـدب في السر حليفـه الصمت

في زمنٍ لعّاب من طبعه الحقدُ
يروح بالأوصابَ وبالجوى يغدو

* * *

تمضي بيَ الأفكار في هدأة الأغلاس
تُسائلُ الاقـدار وتنبش الآماس
علّ بها تذكار لـما كن الارماس
والدهر للآثار مُخرّبٌ درّاس
منقلب غـــدّار قاس شديدُ الباس

دهرٌ حديدُ الناب ليس له عهـــد
مزبجر صخاب كأنه الرعـــد

* * *

اللهُ للايتـــام ماذا يلاقـــونا
من عنّت الاعوام كم ذا يعـانونا
غافون في الاحلام بالدمع لاهـونا
وهـــذه الايام لا تعرف اللينـا
تـقيهم الآلام والذلّ والهونا

وتُذهقُ الاكوابَ لهم وتشـــتدُّ
واليتم منـــل الصاب مامنـــله وِرْدُ

* * *

أي طرفي الذراف مالك لاتهـــدا
فالحُلُمُ الزفاف أشرق وامتدا
والزمن المخلاف لاينجز العهدا
من طبعه الاجحاف إن خُشي اشتدا
في هزله مسراف لا يعرف الجدّا

دعني من التسكاب فهمّيَ المجـــدُ
وخافقي وثاب قد شاقه الخـــلدُ

دمشق — أمجد الطرابلسي

فرصة لمحبي الثقافة الحرة

اشترك سنة ونصف

بقيمة سنة واحدة

من الآن الى آخر أبريل في مصر والسودان والى ١٥ مايو خارجها يعطى المشترك في المجلة «الجديدة» الستة الأعداد التي ظهرت من نوفمبر الماضي الى أبريل الحاضر مجانا ويحسب اشتراكه من أول مايو الى آخر أبريل سنة ١٩٣٥، فينال المشترك بذلك ١٨ عددا بدل ١٢ عددا، وهذا غير ثلاثة كتب هدية

قيمة الاشتراك في مصر والسودان ٤٠ قرشا وخارجهما ١٢ شلنا أو ٥٠ فرنكا

العنوان: المجلة الجديدة (مكتب بريد الدواوين) ١٢ شارع نوبار بمصر